

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة
المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة وفق بعض المتغيرات
الديموجرافية

د. بندر حمدان أحمد الزهراني

أستاذ القياس والتقويم المشارك بقسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة

الباحة بالمملكة العربية السعودية

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة وفق بعض المتغيرات الديموجرافية

د. بندر حمدان أحمد الزهراني

أستاذ القياس والتقويم المشارك بقسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة الباحة
بالمملكة العربية السعودية

تاريخ قبول البحث: 2024-8-28م

تاريخ تقديم البحث: 2024-1-22م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي، والتعرف على طبيعة الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي، واعتمدت على المنهج الوصفي (السيبي-المقارن)، واستخدمت مقياس الطفو الأكاديمي إعداد الباحث، وتكونت العينة من (230) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت النتائج من خلال الصدق العملي التوكيدي وجود ثلاثة أبعاد للطفو الأكاديمي وهي: مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضغوط، كذلك بينت النتائج معاملات ثبات مرتفعة للمقياس، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الطفو الأكاديمي، كذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.05)، (0.01) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي على مقياس الطفو الأكاديمي لصالح طلاب الصف الثاني الثانوي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والثالث الثانوي على مقياس الطفو الأكاديمي لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.05، 0.001) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي على مقياس الطفو الأكاديمي لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الصدق، الثبات، الطفو الأكاديمي، المرحلة الثانوية، الباحة.

Psychometric properties of the academic buoyancy scale among secondary school students in the Al-Baha region according to some demographic variables

Dr. Bandar Hamdan Ahmed Al-Zahrani

Associate Prof. of Measurement and Assessment, Education and Psychology
Department, Faculty of Education, Al-Baha University

Abstract:

The study aimed to examine the psychometric properties of the Academic Buoyancy Scale and identify the differences in mean scores of the study samples on the Academic Buoyancy Scale according to gender and school grade. The study adopted a descriptive (causal comparative) approach and used the Academic Buoyancy Scale developed by the researcher. The sample consisted of 230 high school students. The results indicated through the confirmatory factor analysis the presence of three dimensions of academic buoyancy: facing difficult academic situations, social support from teachers and peers, and coping with pressure. The results also showed high reliability coefficients for the scale and lack of statistically significant differences between the mean scores of male and female high school students on the Academic Buoyancy Scale. Furthermore, statistically significant differences were found at the significance levels of (0.05, 0.01) between the mean scores of first and second-year high school students on the Academic Buoyancy Scale in favor of second-year students. Additionally, statistically significant differences were found at the significance level of (0.001) between the mean scores of first and third-year high school students on the Academic Buoyancy Scale in favor of third-year students. Finally, statistically significant differences were found at the significance levels of (0.05, 0.001) between the mean scores of second and third-year high school students on the Academic Buoyancy Scale in favor of third-year students.

keywords: Validity, reliability, academic buoyancy, secondary stage, Al-Baha.

مقدمة:

تقوم المدرسة بدور تربوي مهم بعد الأسرة، حيث يقضي الطلاب معظم وقتهم فيها ويكتسبون الخبرات والمعارف والمهارات التي تساعدهم على التغلب على التحديات الدراسية. المرحلة الثانوية تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الطلاب، إلا أن بعضهم يواجه صعوبات، مثل: عدم فهم المواد الدراسية وكثرة الواجبات والضغط النفسي للحصول على درجات عالية. هذه الضغوطات تؤدي في بعض الأحيان إلى ضعف الدافعية للدراسة، على الرغم من قدرة بعض الطلاب على أداء الأنشطة التعليمية بفاعلية. وهو ما أشارت له دراسات (Deb, S., et al, 2015; Pascoe., et al, 2020; Prabu, 2015) في أن ضغوط الدراسة أثرت بصورة إيجابية على دافعية الطلاب وأدائهم الأكاديمي، والتحديات الدراسية التي يواجهونها في المرحلة الثانوية. وأشارت دراسة أبو النجا وزملائه (2022) إلى تباين في قدرة الطلاب على حل المشكلات والتحديات الدراسية، حيث يمكن لبعضهم التغلب عليها والنهوض أكاديمياً، في حين يجد البعض الآخر صعوبة في التعامل معها ويستسلمون للفشل. لذا، يعد الطفو الدراسي عنصراً مهماً في مساعدة الطلاب على إدارة المخاطر الأكاديمية.

ويعد الطفو الأكاديمي Academic Buoyancy إحدى مفاهيم علم النفس الإيجابي التي تركز على كيفية مواجهة الطلبة لل صعوبات الأكاديمية التي تواجههم أثناء مراحل التعليم، ويطلق هذا المصطلح على الطفو الأكاديمي على العمليات التي يستجيب الطلبة من خلالها بشكل إيجابي للتحديات اليومية

المتعلقة بالمدرسة، والاعتماد على مواردهم الاجتماعية، والعاطفية الحالية ذاتية التنظيم لمواجهة الحاضر والمستقبل، وهو بناء بارز لجميع الطلبة لتنمية تحصيلهم الأكاديمي، وليس فقط لهؤلاء الذين يتعاملون مع مشكلة أكاديمية حادة أو مستمرة (حسب الله، 2021)، ويساعد على الإنجاز الأكاديمي والتعامل مع المخاطر الأكاديمية وتجاوزها والتغلب عليها، وخاصة المخاطر التي تحدث بشكل متكرر نسبياً وبشكل يومي، والصعوبات الدراسية اليومية التي تواجه معظم الطلبة والمستمرة نسبياً، وبالرغم من ظهور مصطلح الطفو ضمن أدبيات الصمود النفسي، فإن مفهوم الطفو يختلف عن مفهوم الصمود، فالطفو وثيق الصلة بالتحديات اليومية المستمرة وقريبة المدى، بينما يشير الصمود إلى القدرة على التعامل مع التحديات الدراسية الكبرى بعيدة المدى (Martin & Marsh, 2009)، ويتمثل في قدرة الطلبة على تخطي المشكلات اليومية التي تواجههم في نطاق المناخ المدرسي داخل حجرة الصف الدراسي أو خارجها؛ مما يؤدي بهم إلى الوصول إلى حالة من التوازن لديهم والحصول على نتائج إيجابية في مسار تعليمهم (حليم، 2019).

مشكلة الدراسة:

يواجه طلبة المرحلة الثانوية خلال فترة المراهقة العديد من التحديات والصعوبات بسبب التغيرات الفسيولوجية والمعرفية المصاحبة لضغوط متزايدة لأداء فيما يتعلق بالانتقال للمرحلة الثانوية؛ ونظراً لما يقوم به الطفو الأكاديمي من مساعدة للطلبة على الارتداد لحالة الثبات والالتزان الانفعالي بعد التعرض للضغوط والصعوبات الأكاديمية. حيث أشارت دراسة (Collie et al 2015)

إلى علاقة إيجابية بين الطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية. وتؤكد دراسة (Rodrigues and Magre 2018) على عدم وجود اختلاف في الطفو الأكاديمي بين الجنسين، وأظهرت وجود علاقة إيجابية بين الطفو الأكاديمي والمرونة الأكاديمية، مما يؤكد أهمية دراسة هذا المتغير لتأثيره على التحصيل الأكاديمي. وأيضاً، بينت دراسة (Einy., et al 2019) أن الطفو الأكاديمي يتنبأ بالتحصيل الدراسي، بينما أشارت دراسة (2021) Datu and Yang إلى علاقة إيجابية بين الطفو الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي مع وجود تأثير غير مباشر عبر الدافع المستقل. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد الطفو الأكاديمي نجد أن دراسة (Martin and Marsh 2006) أوضحت أن الطفو يتكون من بعد واحد، وقد تم قياس الطفو الأكاديمي من خلال أربعة مفردات في مقياسهما، في حين أن دراسة عابدين (2018) أوضحت وجود ثلاثة أبعاد، أما دراسة حلیم (2019) بينت وجود خمسة أبعاد للطفو الأكاديمي، أما دراسة خليفة (2022) أوضحت وجود ثلاثة أبعاد؛ لذا يتضح للباحث اختلاف الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول الأبعاد المكونة للطفو الأكاديمي؛ ومن هنا اتضحت مشكلة الدراسة في إعداد مقياس للطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة الفروق على متغير الطفو الأكاديمي التي تعزى لاختلاف الجنس والصف الدراسي.

أسئلة الدراسة:

١- ما دلالات صدق وثبات مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة؟

٢- ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

٣- ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي (الأول، والثاني، والثالث الثانوي)؟

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن دلالات صدق وثبات مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

2- الكشف عن الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لأثر متغير الجنس (ذكور، إناث).

٤- التعرف على الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لأثر متغير الصف الدراسي (الأول، والثاني، والثالث الثانوي).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- تأكيد صحة المقياس: يهدف إجراء دراسة الخصائص السيكومترية إلى التحقق من صحة وموثوقية المقياس؛ مما يساهم في ضمان دقة قياس الطفو الأكاديمي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة.
- 2- فهم الظواهر النفسية: من خلال دراسة العلاقة بين متغيرات الطفو الأكاديمي والديموغرافية، يمكن فهم الظواهر النفسية والسلوكية للطلاب في المنطقة، ومعرفة كيفية تأثير العوامل الديموغرافية مثل الجنس، والصف الدراسي على مستوى الطفو الأكاديمي.
- 3- توجيه السياسات التعليمية: يمكن لنتائج الدراسة أن توجه السياسات التعليمية والبرامج الأكاديمية في منطقة الباحة، حيث يمكن استخدام الاستنتاجات لتحسين بيئة التعلم وتعزيز الطفو الأكاديمي للطلاب.
- 4- البحث النظري والتطبيقي: يمكن أن تسهم الدراسة في تطوير النظريات النفسية المتعلقة بالطفو الأكاديمي، وفهم أفضل لعوامل تأثيره والعلاقات الديموغرافية المرتبطة به.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- تحسين التقييم التربوي: توفير مقياس موثوق وصحيح للطفو الأكاديمي يمكن للمعلمين والأخصائيين التربويين من استخدامه لتقييم مستوى الطلاب، وتحديد احتياجاتهم التعليمية والتدخلية.

2- توجيه الإرشاد التربوي: يمكن لنتائج الدراسة أن تساعد في توجيه الإرشاد التربوي للطلاب، مثل: تحديد المجالات التي يحتاج الطلاب إلى دعم إضافي فيها لتعزيز طفوهم الأكاديمي.

3- تطوير البرامج التعليمية: يمكن استخدام نتائج الدراسة في تطوير وتحسين برامج التعليم والتدريب للطلاب في منطقة الباحة؛ مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية بشكل أفضل.

4- تعزيز التوجيه الأكاديمي والمهني: يمكن للمقياس المطور أن يساعد في توجيه الطلاب نحو مسارات تعليمية ومهنية تتناسب مع مهاراتهم واهتماماتهم؛ مما يعزز فرص نجاحهم في المستقبل.

محددات الدراسة:

تحددت تعميمات نتائج الدراسة بمحددات تتضمن المتغيرات البشرية، حيث تم اختيار عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في منطقة الباحة. كما تركز الدراسة على الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي، مع اعتبار بعض المتغيرات الديموجرافية كالجنس والصف الدراسي. وتعلق المحددات المكانية بمدارس المرحلة الثانوية في منطقة الباحة، وتحدد المحددات الزمانية بتطبيق أدوات الدراسة خلال العام الجامعي 1445هـ.

مصطلحات الدراسة:

الطفو الأكاديمي: Academic Buoyancy:

عرفه (Rodrigues and Magre, 2018, 110) بأنه: "قدرة طلبة المرحلة الثانوية على التعامل بفعالية مع النكسات الصغيرة، والتحديات، والصعوبات المتعلقة بضعف مهارات الاتصال والمواعيد النهائية، والمناهج الدراسية، وضغط الامتحان، وضعف الأداء، وصعوبة العمل المدرسي، والعقبات المادية التي تشكل جزءاً من حياتهم الأكاديمية اليومية".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية المستخدم في الدراسة الحالية؛ والذي يتكون من الأبعاد الآتية:

البُعد الأول: مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة: وتتمثل في قدرة الطلبة على التعامل بفعالية مع المواقف الأكاديمية الصعبة، ومرونتهم في تخطي العقبات الأكاديمية، ومواصلة الإنجاز الأكاديمي رغم التحديات التي يتعرضون لها في حياتهم المدرسية.

البُعد الثاني: المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين: وتتمثل في مقدار الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الطلبة سواء من الأسرة، أو المعلم، أو الأقران الذي يساعدهم على تخطي التحديات الأكاديمية في حياتهم المدرسية.

البُعد الثالث: مواجهة الضغوط: وتتمثل في الاستراتيجيات الإيجابية التي يستخدمها الطلبة في مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها، وإيجاد حلول لها، أو التكيف والتعايش معها بفاعلية.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الطفو الأكاديمي:

عرف Putwain et al. (2012) الطفو الأكاديمي بأنه استجابة إيجابية للطلاب لتكيفهم مع التحديات اليومية في حياتهم الأكاديمية. ووفقاً لعابدين (2018) فإنه يشمل قدرة الطلاب على إدارة التحديات الدراسية اليومية، مثل: انخفاض درجات الاختبار وسوء المعاملة. بينما أشار (Datu and Yuen 2018) إلى أن الطفو الأكاديمي يعني قدرة الطلاب على التعامل مع المشكلات الدراسية اليومية والنجاح في تخطي العقبات في الحياة المدرسية، مثل: الضغوط الامتحانية والمنافسة داخل الصف. ويُعرف الطفو الأكاديمي أيضاً بقدرة الطلاب على التغلب على العقبات والتحديات في حياتهم اليومية، مثل الأداء الدراسي الضعيف في بعض الأحيان، وانخفاض الدافعية للمشاركة، وضغوط الامتحانات والمنافسة داخل الصف (العظمت والمعلا، 2020). وأشار البصير (2021) إلى أن الطفو الأكاديمي يعني قدرة الطالب على إدارة ومواجهة التحديات الدراسية اليومية بصورة متقلبة، بينما عرفه خليفة (2022) بأنه قدرة الطالب على التصدي لتحديات الحياة الأكاديمية الروتينية، مثل: المنافسة والامتحانات والدرجات المنخفضة. ويرى الزيات (2022) أن الطفو الأكاديمي يظهر في رد الفعل الإيجابي للطلاب أثناء مواجهة التحديات الأكاديمية اليومية والحصول على الدعم الأكاديمي من المعلم والمحيطين.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الطفو الأكاديمي يتمثل في قدرة الطلبة على مواجهة التحديات والصعوبات والضغوط الأكاديمية خلال اليوم الدراسي المتمثلة

في القلق من الاختبارات، والحصول على درجات منخفضة، الأداء الأكاديمي المنخفض، المنافسة مع الأقران، انخفاض القدرة على أداء التكاليفات المدرسية بكفاءة، وغيرها من الضغوط الأكاديمية التي يتعرض لها الطلبة خلال حياتهم الأكاديمية؛ لذا يعتبر الطفو الأكاديمي عامل مساعد لطلبة المرحلة الثانوية على تحطيم المشكلات الأكاديمية التي يتعرضون لها؛ مما يؤثر على تحصيلهم وإنجازهم الأكاديمي.

الأسس النظرية لمفهوم الطفو الأكاديمي: مفهوم الطفو الأكاديمي نشأ من عدة أطر نظرية واتجاهات جذرية في مجال النفس التربوي والتعليمي، من بينها:

1- **نظرية التكيف الاجتماعي:** (Social Adaptation Theory) هذه النظرية تركز على قدرة الفرد على التكيف مع بيئته الاجتماعية، وتنظر إلى الطفو الأكاديمي كنتيجة لقدرة الفرد على التكيف مع التحديات والعوائق الأكاديمية. ونظرية التكيف الاجتماعي تعتبر أساسية في فهم مفهوم الطفو الأكاديمي. تقوم هذه النظرية على فكرة أن الفرد يمر بعملية تكيف مستمرة مع بيئته الاجتماعية، وتعتبر التحديات والعوائق الأكاديمية جزءاً من هذه البيئة. في هذا السياق، يُعتبر الطفو الأكاديمي نتيجة لقدرة الفرد على التكيف والتأقلم مع هذه التحديات والعوائق الدراسية. بمعنى آخر، عندما يواجه الطلاب تحديات، مثل: ارتفاع مستوى الصعوبة في المواد الدراسية، أو الضغوط الاجتماعية في بيئة الصف، أو ضغوط الامتحانات، يعتمدون على قدراتهم الاجتماعية والعاطفية والتحفيزية للتكيف مع هذه الظروف والتغلب عليها بنجاح. وعندما يتمكن الطلاب من التكيف بشكل فعال، وتتمكن من الحفاظ على أدائهم الأكاديمي رغم

التحديات، فإن ذلك يعكس مستوى عالٍ من الطفو الأكاديمي (Eccles, & Roeser, 2011; Fredricks., et al, 2004; Roeser., et al, 2000) وبهذه الطريقة فإن نظرية التكيف الاجتماعي تلقي الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه التكيف الاجتماعي في تحقيق الطفو الأكاديمي، حيث يعمل الطلاب على بناء مهارات التكيف والتأقلم مع التحديات الأكاديمية من خلال تطوير قدراتهم الاجتماعية والنفسية.

2- **نظرية النجاح المدرسي: (Educational Success Theory)** تعتبر هذه النظرية الطفو الأكاديمي نتيجة لتفوق الفرد في مجال التعلم والتحصيل الدراسي، وترتبط بين النجاح الأكاديمي والقدرة على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات الدراسية. وتقوم هذه النظرية على الفرضية الأساسية التي تقول إن الطلاب الذين يحققون النجاح في التعلم والتحصيل الدراسي يكونون أكثر عرضة لتحقيق الطفو الأكاديمي. وترتبط النظرية بين النجاح الأكاديمي والقدرة على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات الدراسية. بمعنى آخر عندما يتمكن الفرد من تحقيق النجاح في التعلم والتحصيل الدراسي فإن ذلك يعزز قدرته على التكيف مع التحديات والمواجهة بشكل فعال؛ مما يسهم في تحقيق الطفو الأكاديمي. وتعتبر هذه النظرية أن النجاح المدرسي يشمل عدة عوامل مثل المهارات الأكاديمية، والدافعية، والتحمل، والتكيف الاجتماعي، والدعم الاجتماعي، والعائلي. وبالتالي يعتبر النجاح المدرسي مؤشراً قوياً على قدرة الفرد على تحقيق الطفو الأكاديمي (Eccles, & Wigfield, 2002; Pintrich, 2003; Wigfield, & Eccles, 2000).

لذا فإن نظرية النجاح المدرسي تركز على دور النجاح في التعلم والتحصيل الدراسي في تحقيق الطفو الأكاديمي، وترتبط بين النجاح الأكاديمي والقدرة على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات الدراسية.

3- **نظرية الاندماج الاجتماعي: (Social Integration Theory)** تركز هذه النظرية على مدى اندماج الفرد في بيئته الاجتماعية، وتعتبر الطفو الأكاديمي علامة على اندماج الفرد في البيئة الدراسية وقدرته على التكيف والنجاح فيها. وتقوم النظرية على فكرة أن الاندماج الاجتماعي يلعب دورًا مهمًا في تحقيق النجاح الأكاديمي، حيث يساعد الشعور بالانتماء والتواصل الاجتماعي الطلاب على التكيف بشكل أفضل في بيئة الدراسة وتحقيق النجاح فيها. عندما يشعر الفرد بأنه مقبول ومدمج في مجتمعه الدراسي فإن ذلك يزيد من شعوره بالثقة بالنفس ويحفزه على المشاركة بفعالية في الأنشطة الدراسية والتفاعل مع المعلمين والزملاء. ومن خلال هذا الاندماج الاجتماعي يتمكن الفرد من بناء شبكة دعم اجتماعية قوية تساعد على تخطي التحديات الأكاديمية وتحقيق النجاح في مساره التعليمي. بالتالي يعتبر الطفو الأكاديمي علامة على نجاح الاندماج الاجتماعي، حيث يشير إلى قدرة الفرد على التكيف والنجاح في بيئته الدراسية من خلال الاندماج الفعال فيها والمشاركة الفعالة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية (Crosnoe, & Johnson, 2011; Eccles, & Roeser, 2011; Osterman, 2000).

ب هذه الطريقة تسلط نظرية الاندماج الاجتماعي الضوء على العلاقة بين الاندماج الاجتماعي والنجاح الأكاديمي، وتركز على دور الاندماج في تحقيق الطفو الأكاديمي ونجاح الفرد في بيئته الدراسية.

4- نظرية التحفيز والدافعية: (Motivation Theory) تعتبر هذه النظرية دور الدافعية والتحفيز في تحقيق الطفو الأكاديمي؛ حيث يؤثر مدى الدافعية لدى الفرد على قدرته على التكيف والتغلب على التحديات الدراسية. وتشير النظرية إلى أن هناك عوامل مختلفة تؤثر على مدى الدافعية والتحفيز لدى الفرد، مثل: الاهتمام بالموضوعات الدراسية، والثقة بالنفس، والأهداف الشخصية، والدعم الاجتماعي، وغيرها. عندما يكون لدى الفرد دافعية قوية لتحقيق النجاح الأكاديمي، فإنه يكون أكثر استعدادًا للتكيف مع التحديات الدراسية والعمل بجد لتحقيق أهدافه الأكاديمية. وتؤكد النظرية على أهمية تحفيز الفرد وتوجيهه نحو تحقيق النجاح الأكاديمي، وتشير إلى أن الدافعية والتحفيز تلعب دورًا حاسمًا في قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الدراسية والتغلب على التحديات التي قد يواجهها خلال مساره الأكاديمي (Pintrich, 2003; Ryan, & Deci, 2000; Wigfield, & Eccles, 2002)

بهذه الطريقة ترتبط نظرية التحفيز والدافعية بشكل وثيق بمفهوم الطفو الأكاديمي، حيث تؤكد على أن مدى الدافعية والتحفيز لدى الفرد يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق النجاح الأكاديمي والتكيف مع بيئة الدراسة.

5- نظرية التحصيل الدراسي: (Achievement Theory) تركز هذه النظرية على عوامل النجاح والتحصيل الدراسي، وتعتبر الطفو الأكاديمي نتيجة لتحقيق الفرد لمستويات عالية من النجاح الأكاديمي. وتقوم هذه النظرية على استكشاف العوامل التي تؤثر على قدرة الفرد على تحقيق النجاح في مساره التعليمي والأكاديمي. وتشمل العوامل التي يركز عليها نظرية التحصيل الدراسي القدرات الفردية، مثل: الذكاء والمهارات العقلية، والمتغيرات البيئية، مثل: الدعم

الاجتماعي وجودة التعليم والمدارس، وعوامل الدافع والتحفيز، مثل: الأهداف الشخصية والانفعالات تجاه التعلم والنجاح. وتؤكد النظرية على أهمية تحفيز الفرد وتوجيهه نحو تحقيق النجاح الأكاديمي من خلال تطوير القدرات الفردية، وتوفير البيئة المناسبة للتعلم والنمو، وتعزيز الدوافع والتحفيز لدى الأفراد (Eccles, 2005; Pintrich, & Schunk, 1996; Wigfield, & Eccles, 2000) وبشكل عام تسلط نظرية التحصيل الدراسي الضوء على أهمية فهم العوامل التي تؤثر على قدرة الفرد على تحقيق النجاح الأكاديمي، وتركز على تحليل العلاقات بين القدرات الفردية، والعوامل البيئية، والدوافع والتحفيز في تحقيق الطفو الأكاديمي.

أبعاد الطفو الأكاديمي:

أشار Piosang (2016) إلى وجود خمسة أبعاد مكون للطفو الأكاديمي، وهي الفاعلية الذاتية، وتعني قدرة الطلاب على الفهم والأداء الجيد للمهام الأكاديمية، وبذل أقصى ما في وسعهم لمواجهة التحديات وأداء المهام، والبعد الثاني: السيطرة غير المؤكدة، وتعني عدم تأكد الطلاب من كيفية أداء المهام بشكل مناسب، والقلق، ويعني الإحساس بالتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في أداء المهام الأكاديمية، والبعد الثالث: الاندماج الأكاديمي، ويعني الاشتراك والاندماج والتمتع والمثابرة في أداء المهام الأكاديمية، والبعد الرابع وهو العلاقة بين المعلم والطالب، ويعني العلاقات بين الطلاب والمعلم وطريقة تواصلهم مع معلمهم واحترام معلمهم لهم.

وبينت دراسة عابدين (2018) وجود ثلاثة أبعاد للطفو الأكاديمي هي: مجابهة المواقف الصعبة وتشير إلى قدرة الطالب على التعامل بفاعلية مع المواقف الصعبة

وغير المتوقعة، ومواصلة العمل رغم التحديات التي تقابله، والبعد الثاني مقاومة الضغوط وتشير إلى قدرة الطالب على مقاومة الضغوط التي يتعرض لها، وتجنبه للمواقف الصعبة والمواقف التي تسبب القلق، ومحاولة إيجاد حل لها، والبعد الثالث: وهو الدعم الاجتماعي، ويشير إلى الدعم المقدم للطالب لتجاوز العقبات وقدرته على إدارة وقته وثقته بنفسه؛ في حين أن دراسة حلیم (2019) بينت وجود خمسة أبعاد للطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية وهي الفاعلية الذاتية: وتشير إلى إيمان الطلاب وتقتهم بقدرتهم على الفهم أو الأداء الجيد في واجباتهم المدرسية، ومواجهة التحديات التي يواجهونها، وأداء المهام بأفضل ما في وسعهم، السيطرة غير المؤكدة: ويقصد بها عدم يقين الطلاب حول كيفية القيام بأداء المهام بشكل جيد، القلق: ويشير إلى شعور الطلاب بالتوتر وعدم الارتياح عندما يفكرون في واجباتهم أو امتحاناتهم المدرسية، الاندماج الأكاديمي: ويشير إلى المثابرة، والتمتع بالمدرسة والمشاركة في الصف، والطموحات التعليمية، وتقييم المدرسة العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب وتعلق بتصورات الطلاب حول كيفية تواصلهم مع معلمهم واحترام معلمهم لهم. وبينت دراسة سيد (2020) وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الأكاديمي هي: الفاعلية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، والعلاقة بين المعلم والطالب، ويرى البصير (2021) أنه يتكون من بعدين هما مواجهة المواقف الأكاديمية ومقاومة الضغوط الأكاديمية، بينما أوضحت دراسة خليفة (2022) أن الطفو الأكاديمي يتكون من ثلاثة أبعاد، هي الكفاءة الذاتية Self Competence ، وتشير إلى ثقة الطالب في قدرته على مواجهة ما يعترضه من تحديات من أجل القيام بالمهام الدراسية بكفاءة، والمثابرة

Perseverance ، وتشير إلى حالة الالتزام الذاتي من قبل الطالب من أجل تحقيق أهدافه الدراسية، والتنسيق Co-ordination ، ويشير إلى القدرة على التخطيط للأنشطة الأكاديمية وجدولتها وأدائها بشكل جيد.

أما دراسة أبو النجا وآخرون (2022) بينت وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الدراسي هي: المثابرة، وتعني قدرة الطالب على محاولة الاستمرار في مواجهة التحديات والانتكاسات والمشكلات الدراسية اليومية المعتادة، والتغلب عليها، أما البعد الثاني فهو التنظيم الانفعالي، ويعني قدرة الطالب على التحكم في مشاعره وانفعالاته والتغلب عليها، والبعد الثالث هو التوجه الإيجابي نحو المستقبل، ويعني نظرة الطالب الإيجابية والتفكير بشكل إيجابي تجاه المستقبل لتحقيق التفوق والنجاح الدراسي.

والطفو الأكاديمي هو مفهوم يشير إلى أداء الفرد بشكل متميز ومستمر في السياق الأكاديمي، حيث يتجاوز الفرد التوقعات العادية، ويحقق نتائج متميزة في مساره الدراسي. يتأثر الطفو الأكاديمي بعدة أبعاد وعوامل، من بينها: (Datu, & Yuen, 2018; Kritikou, & Giovazolias, 2022; Martin., et al, 2010; Putwain., et al, 2012)

- 1- المهارات الأكاديمية: تشمل قدرة الفرد على فهم المواد الدراسية، وتطبيق المفاهيم، وحل المسائل الصعبة، وكتابة التقارير والأوراق البحثية بشكل ممتاز.
- 2- الدافعية والتحفيز: تعتبر الدافعية والتحفيز أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الطفو الأكاديمي، حيث يكون لدى الأفراد الذين يتمتعون بدافعية عالية، ورغبة قوية في التعلم، وتحقيق النجاح أداءً أكاديميًا مميزًا.

3- الثقة بالنفس: يلعب الاعتقاد بالقدرة على التحقيق النجاح دورًا هامًا في الطفو الأكاديمي، حيث يساعد الشعور بالثقة بالنفس الفرد على تحمل التحديات والصعوبات والعمل بجدية نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية.

4- الدعم الاجتماعي: يلعب الدعم الاجتماعي من الأهل والمعلمين والأقران دورًا هامًا في تعزيز الطفو الأكاديمي، حيث يشجع الدعم الاجتماعي الفرد على التحمل والتكيف مع التحديات ويزيد من مستويات الثقة بالنفس.

5- استراتيجيات التعلم: تشمل الطرق والأساليب التي يستخدمها الفرد في عملية التعلم، مثل التفكير النقدي، والتخطيط، والمراجعة، والمذاكرة الفعالة، وتحديد الأولويات.

تعتبر هذه الأبعاد الخمسة مهمة في فهم وتحليل الطفو الأكاديمي، وكيفية تأثير العوامل المختلفة عليه. تحقيق الطفو الأكاديمي يتطلب توازنًا بين هذه الأبعاد والعمل على تعزيزها وتطويرها بشكل مستمر.

من خلال ما سبق يتضح اختلاف الدراسات السابقة حول الأبعاد المكونة للطفو الأكاديمي، ولكنها اتفقت على بعض الأبعاد، وأهمية امتلاك الطلبة لها، والمتمثلة في الكفاءة والفعالية الذاتية، والقدرة على مواجهة التحديات، المساندة والدعم من المحيطين، ومواجهة الضغوط الأكاديمية.

الفروق بين الطفو الأكاديمي والصمود الأكاديمي:

ميز (2009) Martin and Marsh بين الطفو الأكاديمي academic buoyancy والصمود الأكاديمي Academic buoyancy بأن الطفو الأكاديمي يرتبط لدى الطلبة بضعف الأداء الأكاديمي، أما الصمود الأكاديمي يرتبط بالتدني المزمن في

الأداء الأكاديمي، ويرتبط الطفو الأكاديمي بضعف الثقة بالنفس، أما الصمود الأكاديمي يرتبط بالفشل المزمن، ويرتبط الطفو الأكاديمي بالقلق البسيط من دراسة مقرر ما، في حين أن الصمود الأكاديمي يرتبط بالحالات المرضية. ومن خلال ما سبق يتضح أن الصمود الأكاديمي يرتبط بمحالات الطلبة الذي يتعرضون للظروف الأشد والأصعب، أما الطفو الأكاديمي فيرتبط بأغلب الطلبة؛ حيث إنه يعبر عن قدرة الطالب على مواجهة التحديات الأكاديمية التي تعتبر جزء من حياته الأكاديمية اليومية، وهو ما أشار له العظمت والمعلا (2020) في أن الطفو الأكاديمي يتمثل في قدرة الطلبة في التغلب على العقبات والتحديات في الحياة اليومية المعتادة، مثل: الأداء الدراسي الضعيف، وانخفاض دافعية المشاركة، وضغوط الاختبارات، والمنافسة داخل غرفة الصف الدراسي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Piosang 2016) إلى بناء مقياس للطفو الأكاديمي على عينة مكونة من (300) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت النتائج وجود خمسة عوامل هي: الفاعلية الذاتية، والسيطرة غير المدركة، والقلق، والمشاركة الأكاديمية، والعلاقة بين الطالب والمعلم. وأجرى (Collie et al 2017) دراسة على عينة مكونة من (249) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتعزى لمتغير العمر الزمني لصالح طلاب المرحلة الثانوية الأكبر سنًا. وقام (Rodrigues and Magre 2018) بإجراء دراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية تكونت من (1169) بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس، كما بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الطفو الأكاديمي والمرونة الأكاديمية.

وأوضحت دراسة عابدين (2018) وجود تأثير مباشر دال إحصائيًا للطفو الأكاديمي على قلق الاختبار لدى عينة مكونة من (318) من طلبة المرحلة الثانوية، ووجود تأثير غير مباشر دال إحصائيًا على كل من الثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي من خلال قلق الاختبار كمتغير وسيط. وأجرى حلیم (2019) دراسة على عينة مكونة من (365) من طلبة المرحلة الثانوية وبينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي لصالح الذكور. وأجرى Olendo et al (2019) دراسة على عينة مكونة من (469) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث.

وقام Mawarni et al (2019) بدراسة على عينة مكونة من (289) من طلاب المرحلة الثانوية بينت وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ووجود فروق في الطفو الأكاديمي بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثالثة لصالح طلاب السنة الثالثة. وقام سيد (2020) بدراسة على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في أبعاد الطفو الأكاديمي لصالح الإناث. وقام البلال (2020) بإجراء دراسة على عينة مكونة من (183) من طلبة المرحلة

الثانوية، وبينت نتائجها وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الدراسي هي: مواجهة المواقف الأكاديمية المختلفة، ومقاومة الضغوط الأكاديمية، والدعم الأكاديمي

وأجرى (2020) Martin and Marsh دراسة على عينة مكونة من (481) من طلاب المدارس الثانوية، وبينت الدراسة وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. وقام العنزي (2021) بدراسة على عينة مكونة من (12) من طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس. وأجرى البصير (2021) دراسة على عينة من الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية تكون من (107) من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس. وهدفت دراسة الضوي وآخرون (2021) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمية على عينة مكونة من (180) من طلبة الجامعة، وبينت النتائج وجود خمسة عوامل مكونة للطفو الأكاديمي هي: القلق، وعلاقة الطالب بالمعلم، والسيطرة غير المؤكدة، والكفاءة الذاتية، والاندماج الأكاديمي. وأجرى أبو العزم (2022) دراسة على عينة من (240) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس. وقام أبو النجا وآخرون (2022) بدراسة على عينة مكونة من (350) من طلبة المرحلة الثانوية وبينت نتائجها أن الدافعية تسهم إسهامًا دال إحصائيًا في التنبؤ بالطفو الأكاديمي،

وعدم وجود عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس.

وهدفت دراسة (Khalaf, & Abulela, 2021) إلى فحص ثبات وصدق مقياس الطفول الأكاديمي عبر الثقافة والجنس بين طلاب المرحلة الجامعية المصريين والعمانيين، وشمل المشاركون (345) طالبًا جامعيًا: العينة المصرية (N=191) والعينة العمانية (N=154) لتقييم ثبات القياس عبر الثقافة والجنس، وتم إجراء تحليل العاملات التوكيدي متعدد المجموعات مع أربعة نماذج ثبات متتالية: (أ) التكويني، (ب) المتري، (ج) الاسمي، (د) الباقي، وأظهرت النتائج أن النموذج الأساسي أحادي البعد كان ملائمًا للبيانات في العينة الكاملة، علاوة على ذلك تم العثور على ثبات القياس عبر الثقافة ولكن ليس عبر الجنس، وبالتالي يمكن استخدام مقياس الطفو الأكاديمي لتحقيق مقارنات ثقافية صحيحة بين الطلاب المصريين والعمانيين، بالمقابل لا يمكن استخدامه لتحقيق استنتاجات صحيحة تتعلق بمقارنة مجموعات الجنس داخل كل ثقافة.

وأجرى (Oner, & Erden 2024) دراسة هدفت إلى تطوير أداة موثوقة وصحيحة لتقييم الطفو الأكاديمي، بعد إجراء تحليل العوامل الاستكشافي، تم تشكيل هيكل يتألف من (26) مفردة وخمسة عوامل، وتم تحديد هذه العوامل على أنها: الالتزام، الهدوء، الثقة، التنسيق، والتحكم، موضحةً بنسبة (60.20%) من التباين الإجمالي، وتم إجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، وتم العثور على قيم مؤشر المطابقة كما يلي: χ^2/df , $df=286$, $\chi^2=815.113$

(2.85)، $RMSEA=0.07$ ، $CFI=0.88$ ، $GFI=0.85$ ، $IFI=0.88$. وتم الاستنتاج أن جميع القيم المستمدة من تحليل CFA كافية للتحقق من الهيكل، وتم أيضاً افتراض أن هيكل الـ 26 بنداً - خمسة عوامل تم تأكيده كنموذج، وفيما يتعلق بدراسات الصلاحية والموثوقية للمقياس، تم التحقق من الصلاحية التقاربية والتفريقية. أظهر كل عامل معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.71 - 0.90) بعد فحص جميع النتائج، تم التوصل إلى أن المقياس صالح وموثوق لقياس مرونة الطفو الأكاديمي.

وهدفت دراسة واعر وآخرون (2024) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (500 طالباً وطالبة) من طلاب المرحلة الثانوية، بمتوسط عمر قدره (16.5) سنة وانحراف معياري قدره (0.123) بمدارس محافظة الوادي الجديد، واستخدمت الباحثة مقياس الطفو الأكاديمي إعداد الباحثين، وأوضحت نتائج الدراسة أن مقياس الطفو الأكاديمي يتكون من ستة أبعاد استوعبت (63.3) من التباين المفسر، وبلغت قيمة معامل ألفا (0.851، 0.881، 0.934، 0.951، 0.860، 0.903) للدرجة الكلية والأبعاد على الترتيب وهذا يدل على صلاحية المقياس.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال ما سبق يتضح أن الدراسات السابقة اختلفت حول طبيعة الفروق ذات الدلالة الإحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعاً لاختلاف الجنس فبعضها أوضح أنه لا يوجد اختلاف كدراسة (أبو العزم، 2022)؛ وأبو

النجا وآخرون، 2022؛ والبصير، 2021؛ والعنزي، 2021؛ Olendo et al, 2019؛ Rodrigues & Magre, 2018)، في حين أن بعضها أوضح جود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس لصالح الذكور كدراسة (حليم، 2019؛ Collie et al, 2017؛ Mawarni et al, 2019) في حين دراسة (سيد، 2020؛ Martin & Marsh, 2020) أوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس لصالح الإناث. وربما يعزو هذا الاختلاف إلى اختلاف ثقافات تلك العينات وأساليب التنشئة والتعليم المتبعة مع كل عينة من عينات تلك الدراسات، والتي تعطي مزيد من المسؤوليات لجنس دون الآخر. في حين لم يجد الباحث في حدود علمه دراسات تناولت الفروق ذات الدلالة الإحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الصف الدراسي ما عدا دراسة Collie et al (2017) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي تعزى لمتغير العمر الزمني لصالح طلاب المرحلة الثانوية الأكبر سنًا.

ومن حيث العوامل المكونة للطفو الأكاديمي في الدراسات السابقة بينت دراسة Piosang (2016) خمسة عوامل هي الفاعلية الذاتية، والسيطرة غير المدركة، والقلق، والمشاركة الأكاديمية، والعلاقة بين الطالب والمعلم، أما دراسة Rodrigues and Magre (2018) أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الأكاديمي والمرونة الأكاديمية، أما البلال (2020) حددت ثلاثة أبعاد للطفو الدراسي هي مواجهة المواقف الأكاديمية المختلفة، مقاومة الضغوط الأكاديمية، والدعم الأكاديمي، في حين دراسة Oner, & Erden (2024)

حددت خمسة عوامل، هي: الالتزام، الهدوء، الثقة، التنسيق، والتحكم، أما واعر وآخرون (2024) حددت ستة أبعاد استوعبت نسبة كبيرة من التباين المفسر؛ مما يشير إلى تنوع العوامل المؤثرة في الطفو الأكاديمي.

لذا تأتي الدراسة الحالية لتعزيز الفهم الشامل للعوامل المكونة للطفو الأكاديمي من خلال التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي في منطقة الباحة، وبالنظر إلى تنوع العوامل المكونة للطفو الأكاديمي وتفاوت التأثيرات الديموغرافية التي أظهرتها الدراسات السابقة، ستساهم الدراسة الحالية في تقديم إطار متكامل يمكن استخدامه لتقييم الطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل أكثر دقة، كما يمكن أن تقدم الدراسة الحالية رؤى جديدة حول كيفية تأثير المتغيرات الديموغرافية، مثل: الجنس والعمر على الطفو الأكاديمي؛ مما يتيح وضع استراتيجيات تعليمية ونفسية تدعم الطلاب في تحسين أدائهم الأكاديمي وتقليل التوتر والقلق المرتبط بالدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي (السيبي-المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة الدراسة للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)، والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث).

ثانياً مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدارس التعليم التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة والبالغ عددهم (12350) مقسمين إلى

(6170) من الذكور، وعدد (6180) من الإناث بالصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي.

ثالثاً: عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى:

1- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ووضوح المفردات والتعليمات، وتكونت تلك العينة من (210) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس التعليم التابعة لإدارة تعليم الباحة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16-18) سنة، بمتوسط عمري (16.96) سنة وانحراف معياري (0.803) سنة، وذلك بواقع (112 ذكور، 98 إناث)، والجدول (1) يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

جدول (1) المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

م	المتغير	المجموعة	العدد (ن)	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكور	112	17.13	0.800	53.33%
		إناث	98	16.76	0.761	46.67%
2	الصف الدراسي	الأول	72	16.00	0.000	34.29%
		الثاني	75	17.00	0.000	35.71%
		الثالث	63	18.00	0.000	30%
	العينة السيكومترية	ككل	210	16.96	0.803	100%

2- العينة الأساسية للدراسة: اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت تلك العينة من (230) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس التعليم التابعة لإدارة تعليم الباحة، تراوحت أعمارهم ما بين (16-18) سنة، بمتوسط عمري (17.01) سنة وانحراف معياري (0.793) سنة، وبواقع (111 ذكور، 119 إناث)، وفيما يلي جدول (2) يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2) المؤشرات الإحصائية لعينة الدراسة الأساسية.

م	المتغير	المجموعة	العدد (ن)	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكور	111	17.22	0.768	48.26%
		إناث	119	16.82	0.770	51.74%
2	الصف الدراسي	الأول	71	16.00	0.000	30.87%
		الثاني	86	17.00	0.000	37.39%
		الثالث	73	18.00	0.000	31.74%
	العينة الأساسية	ككل	230	17.01	0.793	100%

أداة الدراسة:

أولاً: مقياس الطفو الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية إعداد (الباحث):

١- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- مصادر إعداد المقياس: اعتمد الباحث في إعداد مقياس الطفو الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية على الإطار النظري في مجال الطفو الأكاديمي (Datu, & Yuen, 2018; Kritikou, & Giovazolias, 2022).

(Martin., et al, 2010; Putwain., et al, 2012) والدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى الرجوع لبعض مقاييس الطفو الأكاديمي، مثل: مقياس الطفو الأكاديمي إعداد (Piosang (2016، ومقياس الطفو الأكاديمي إعداد عابدين (2018)، ومقياس الطفو الأكاديمي إعداد البصير (2021)، ومقياس الطفو الأكاديمي إعداد خليفة (2022)، ومقياس الطفو الدراسي إعداد أبو النجا وآخرون (2022).

٣- وصف المقياس: تم إعداد المقياس في صورة مفردات تقيس الطفو الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية، بحيث تألف المقياس من (27) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة هي: مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط.

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس: تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس

١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

قام الباحث بعرض المقياس على عدد (11) من الأساتذة المتخصصين في مجالات القياس والتقويم والتربية وعلم النفس؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات المقياس من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية، ومدى ملائمة المفردة

لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وتم الاعتماد على نسبة اتفاق المحكمين بنسبة (90%)، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض المفردات من حيث الصياغة اللغوية وهي المفردات (6، 13، 15، 22). وكمثال العبارة (6) قبل التعديل "أواصل العمل بجد وإصرار لتحقيق أهدافي الأكاديمية، حتى وإن واجهتني الصعوبات والتحديات في الطريق"، وبعد التعديل أصبحت "أثابر لتحقيق أهدافي رغم الصعوبات الأكاديمية التي تواجهني".

٢- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، باستخدام اختبار "ت" T-Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين؛ للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (57) طلاب مرتفعي الأداء و(57) طلاب منخفضي الأداء على مقياس الطفو الأكاديمي، بتقسيم (27%) للأدائيين المرتفع والمنخفضين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطفو الأكاديمي (ن=210).

الدلالة الإحصائية	قيمة " ت "	الفئة العليا (ن = 57)		الفئة الدنيا (ن = 57)		المقياس وأبعاده الفرعية
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
(0.00)	3.803-	6.884	31.00	10.187	24.81	مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة
(0.00)	4.724-	5.750	33.60	10.914	25.88	المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين
(0.00)	6.987-	4.916	31.11	9.345	21.33	مواجهة الضغوط
(0.00)	24.130-	9.445	90.96	8.008	51.39	مقياس الطفو الأكاديمي ككل

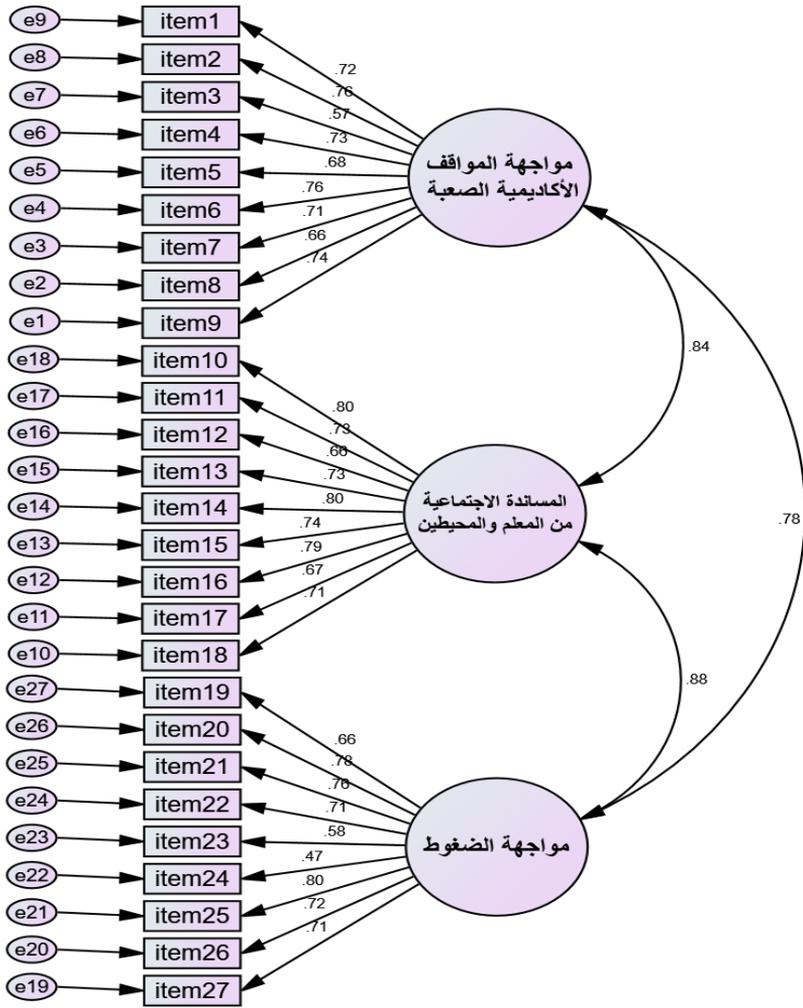
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (112) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (112) = 2.576

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)؛ الأمر الذي يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس بين طلبة المرحلة الثانوية عينة البحث وصلاحيته للتطبيق.

٣-الصدق العاملي Factorial Validity

تم تطبيق مقياس الطفو الأكاديمي على عينة مكونة من (210) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية لحساب الصدق العاملي التوكيدي للتأكد من صدق بنية المقياس، من خلال برنامج التحليل الإحصائي AMOS. v.26، وتم حساب معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت"، والشكل (1) يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي:



شكل (1) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي (ن=210).

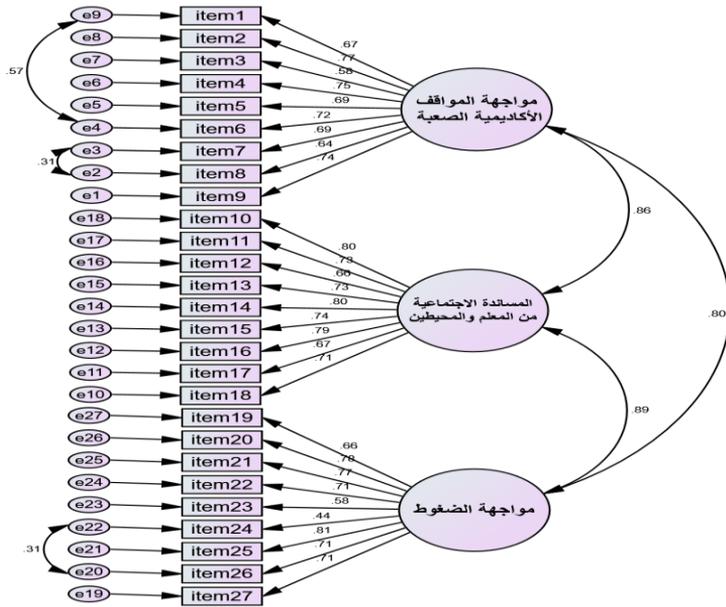
جدول (4) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي (قبل إجراء التعديلات).

رقم المفردة	العامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
1	العامل الأول	1.001	0.715	0.097	10.289	***
2	العامل الأول	1.042	0.757	0.095	10.93	***
3	العامل الأول	0.773	0.570	0.096	8.083	***
4	العامل الأول	1.053	0.734	0.100	10.571	***
5	العامل الأول	0.964	0.683	0.098	9.795	***
6	العامل الأول	1.148	0.762	0.104	11.012	***
7	العامل الأول	0.951	0.708	0.094	10.167	***
8	العامل الأول	0.851	0.663	0.09	9.491	***
9	العامل الأول	1.000	0.740			
10	العامل الثاني	1.165	0.803	0.103	11.277	***
11	العامل الثاني	1.018	0.731	0.099	10.268	***
12	العامل الثاني	0.875	0.656	0.095	9.205	***
13	العامل الثاني	0.915	0.728	0.089	10.228	***
14	العامل الثاني	1.227	0.800	0.109	11.235	***
15	العامل الثاني	1.064	0.737	0.103	10.348	***
16	العامل الثاني	1.118	0.787	0.101	11.057	***
17	العامل الثاني	0.901	0.673	0.095	9.447	***
18	العامل الثاني	1.000	0.713			
19	العامل الثالث	0.898	0.660	0.098	9.195	***
20	العامل الثالث	1.165	0.784	0.107	10.922	***
21	العامل الثالث	1.134	0.764	0.107	10.642	***
22	العامل الثالث	0.883	0.714	0.089	9.951	***
23	العامل الثالث	0.809	0.582	0.1	8.111	***
24	العامل الثالث	0.576	0.466	0.089	6.487	***
25	العامل الثالث	1.243	0.804	0.111	11.196	***

26	العامل الثالث	1.013	0.719	0.101	10.015	***
27	العامل الثالث	1.000	0.714			

القيمة المرجحة = قيمة " ت " .*** دال عند مستوى 0.001

وبين جدول (4) أن جميع معاملات تشبع المفردات على العوامل الخاصة بها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001) وأعلى من (0.30)، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة لتحسين مؤشرات جودة النموذج، وذلك من خلال تقليل عدد الأخطاء، وبعد إجراء بعض التحسينات للنموذج تشير المؤشرات إلى وجود ملاءمة جيدة للنموذج لدى عينة البحث، ويمكن عرض النموذج بعد التعديل كما في الشكل (2):



شكل (2)

النموذج النهائي المقترح للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي بعد إجراء تعديلات لتحسين جودة النموذج.

وفيما يلي جدول (5) يوضح قيم معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية

للمفردات على العوامل الخاصة بها، والقيم الحرجة ودلالاتها الإحصائية:

جدول (5) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي (بعد إجراء التعديلات).

رقم المفردة	العامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
1	العامل الأول	0.935	0.666	0.099	9.41	***
2	العامل الأول	1.057	0.765	0.097	10.921	***
3	العامل الأول	0.787	0.578	0.097	8.126	***
4	العامل الأول	1.074	0.746	0.101	10.624	***
5	العامل الأول	0.981	0.693	0.100	9.833	***
6	العامل الأول	1.096	0.725	0.106	10.305	***
7	العامل الأول	0.936	0.693	0.095	9.827	***
8	العامل الأول	0.828	0.644	0.091	9.077	***
9	العامل الأول	1.000	0.737			
10	العامل الثاني	1.164	0.802	0.103	11.273	***
11	العامل الثاني	1.020	0.732	0.099	10.283	***
12	العامل الثاني	0.876	0.656	0.095	9.209	***
13	العامل الثاني	0.916	0.729	0.089	10.244	***
14	العامل الثاني	1.226	0.799	0.109	11.222	***
15	العامل الثاني	1.064	0.736	0.103	10.347	***
16	العامل الثاني	1.119	0.787	0.101	11.065	***
17	العامل الثاني	0.900	0.672	0.095	9.435	***
18	العامل الثاني	1.000	0.713			
19	العامل الثالث	0.899	0.659	0.098	9.167	***
20	العامل الثالث	1.167	0.783	0.107	10.885	***
21	العامل الثالث	1.139	0.766	0.107	10.643	***
22	العامل الثالث	0.878	0.709	0.089	9.85	***

***	8.106	0.100	0.583	0.811	العامل الثالث	23
***	6.11	0.089	0.441	0.545	العامل الثالث	24
***	11.201	0.112	0.806	1.250	العامل الثالث	25
***	9.853	0.102	0.709	1.001	العامل الثالث	26
			0.713	1.000	العامل الثالث	27

القيمة الحرجة = قيمة " ت " *** . دال عند مستوى 0.001

يتضح من نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي الواردة في جدول (5) أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمتها الحرجة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001) كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعيارية حيث تراوحت قيمها ما بين (0.441 : 0.806)، وهي قيم مقبولة وجيدة؛ مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى عينة الدراسة السيكموترية، كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة التي أظهرت معظمها حسن مطابقة النموذج المقترح، والجدول رقم (6) يوضح تلك المؤشرات.

جدول (6) مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي لمقياس الطفو الأكاديمي.

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	
		قيمة المؤشر قبل التعديلات	قيمة المؤشر بعد التعديلات
		(681.887)	(572.932)
1	قيمة كا ² المحسوبة	دالة عند 0.001	دالة عند 0.001
2	درجات الحرية df.	321	318
3	مؤشر النسبة بين X ² ودرجات الحرية (CMIN/df)	2.124	1.802
4	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR	0.091	0.084

مقبول	0 إلى 1	0.834	0.812	GFI مؤشر حسن المطابقة	5
مقبول	0 إلى 1	0.803	0.778	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات حرية AGFI	6
مقبول	0 إلى 1	0.846	0.817	NFI مؤشر المطابقة المعياري	7
مقبول	0 إلى 1	0.830	0.799	RFI مؤشر المطابقة النسبي	8
مقبول	0 إلى 1	0.925	0.894	IFI مؤشر المطابقة المتزايد	9
مقبول	0 إلى 1	0.916	0.883	TLI مؤشر توكر لويس	10
مقبول	0 إلى 1	0.924	0.893	CFI مؤشر المطابقة المقارن	11
مقبول	0.05 فأقل أو 0.08 فأقل	0.062	0.073	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	12
يتحقق	أن تكون قيمة ECVI أقل من أو تساوي قيمة ECVI للمنموذج المشيع	3.315	3.808	النموذج الحالي	الصدق الزائف المتوقع ECVI
		3.617	3.617	النموذج المشيع	

يتضح من نتائج جدول (6) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية (CMIN/df) 1.802، وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، كما جاء مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (0.084)، وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI, CFI, TLI, NFI, AGFI, IFI بلغت (0.834، 0.803، 0.846، 0.830، 0.925، 0.916، 0.924)، وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA (0.062) وهي قيمة أقل من (0.08)؛ مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (7) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ومقياس الطفو الأكاديمي ككل (ن=210).

معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	العامل الفرعي
**0.202	**0.781	6	*0.166	**0.751	1	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)
**0.321	**0.755	7	**0.297	**0.773	2	
**0.241	**0.733	8	**0.269	**0.643	3	
**0.300	**0.755	9	**0.252	**0.774	4	
			**0.227	**0.726	5	
**0.339	**0.766	15	**0.281	**0.828	10	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
**0.287	**0.805	16	**0.267	**0.783	11	
**0.352	**0.699	17	**0.283	**0.712	12	
**0.221	**0.756	18	**0.385	**0.749	13	
			**0.344	**0.824	14	
**0.471	**0.579	24	**0.341	**0.703	19	(مواجهة الضغوط)
**0.289	**0.811	25	**0.385	**0.799	20	
**0.492	**0.764	26	**0.356	**0.778	21	
**0.334	**0.747	27	**0.443	**0.766	22	
			**0.288	**0.651	23	

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.166*):
 0.828**)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند
 مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد
 الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم
 والمحيطين، مواجهة الضغوط) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي
 لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحيته للمقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.
 كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية (مواجهة المواقف
 الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضغوط)
 وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي، ويوضح
 جدول (8) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (8) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الطفو الأكاديمي (ن=210).

مقياس الطفو الأكاديمي ككل	(مواجهة الضغوط)	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)	المقياس وأبعاده الفرعية
**0.338	**0.683	**0.762	1	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)
**0.397	**0.787	1	**0.762	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
**0.509	1	**0.787	**0.683	(مواجهة الضغوط)
1	**0.509	**0.397	**0.338	مقياس الطفو الأكاديمي ككل

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين الأبعاد الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط)، والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهي معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات مقياس الطفو الأكاديمي:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتين جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون، ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ- حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (9) قيم معاملات الثبات لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا-كرونباخ.

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)	9	0.899
(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)	9	0.914
(مواجهة الضغوط)	9	0.893
مقياس الطفو الأكاديمي ككل	27	0.956

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات مقياس الطفو الأكاديمي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب- طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بُعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.

جدول (10) قيم معاملات الثبات لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		عدد المفردات	المقياس وأبعاده الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
0.878	0.887	0.796	9	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)
0.911	0.925	0.859	9	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
0.877	0.889	0.798	9	(مواجهة الضغوط)
0.902	0.905	0.826	27	مقياس الطفو الأكاديمي ككل

يتضح من خلال جدول (10) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.796: 0.925)، وهي قيم مقبولة ومرضية؛ مما يدل على ثبات مقياس الطفو الأكاديمي.

وصف مقياس الطفو الأكاديمي في صورته النهائية وتقدير درجاته:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكموترية له مكونًا من (27) مفردة، وأمام كل مفردة خمسة بدائل هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، ويختار طلبة المرحلة الثانوية بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة،

و يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (5-4-3-2-1) والمفردات السلبية باتجاه (1-2-3-4-5) وأرقام المفردات السلبية هي (19، 20، 22، 24، 26، 27)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (27 : 135)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الطفو الأكاديمي لديهم، وجدول (11) يوضح أرقام مفردات كل بُعد من الأبعاد الفرعية لمقياس الطفو الأكاديمي.

جدول (11) توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس الطفو الأكاديمي.

أرقام المفردات	عدد المفردات	الأبعاد الفرعية
9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1	9	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)
18, 17, 16, 15, 14, 13, 12, 11, 10	9	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
27, 26, 25, 24, 23, 22, 21, 20, 19	9	(مواجهة الضغوط)
27		مقياس الطفو الأكاديمي ككل

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وكذلك الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي One-Way Anova، ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون، والتحليل العاملي التوكيدي، ومعامل ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية (معادلتى سبيرمان-براون، جوتمان).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تناول الباحث في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي اهتمت بدراسة متغير الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

أولاً نتائج الإجابة عن السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على سؤال الدراسة الأول الذي نص على "ما دلالات صدق وثبات مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة؟" تم حساب صدق المقياس بعد طرق كالصدق الظاهري، وصدق المقارنة الطرفية كما اتضح في جدول (3) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، الأمر الذي يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس بين طلبة المرحلة الثانوية عينة البحث وصلاحيته للتطبيق، كذلك الصدق العاملي من خلال برنامج التحليل الإحصائي AMOS. v.26، كما اتضح في نتائج جدول (6) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية (CMIN/df) 1.802، وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، كما جاء مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (0.084)، وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI، CFI، TLI، NFI، AGFI، IFI بلغت (0.834، 0.803، 0.846، 0.830، 0.925، 0.916، 0.924)، وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA (0.062)، وهي قيمة أقل من (0.08)؛ مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة.

كذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة، والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، والمقياس ككل، كما هو موضح بجدول (7) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.166*:0.828**)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضغوط) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحيته المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية. كذلك حساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضغوط) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي كما هو موضح بجدول (8) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين العوامل الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط)، والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

كذلك تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ كما هو موضح بجدول (9) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الطفو الأكاديمي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار. كذلك

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون كما هو موضح بجدول (10) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.796: 0.925)، وهي قيم مقبولة ومرضية؛ مما يدل على ثبات مقياس الطفو الأكاديمي. أظهرت نتائج السؤال الأول للدراسة وجود ثلاثة أبعاد للطفو الأكاديمي هي مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضغوط. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة عابدين (2018) التي أظهرت وجود ثلاثة أبعاد للطفو الأكاديمي، هي: مجابهة المواقف الصعبة، ومقاومة الضغوط، والدعم الاجتماعي. كذلك دراسة البلال (2020) التي أظهرت وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الدراسي، هي: مواجهة المواقف الأكاديمية المختلفة، ومقاومة الضغوط الأكاديمية، والدعم الأكاديمي. واتفقت بصورة جزئية مع دراسة سيد (2020) في وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الأكاديمي، هي: الفاعلية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، والعلاقة بين المعلم والطالب، وأيضاً دراسة البصير (2021) التي أوضحت وجود بعدين هما مواجهة المواقف الأكاديمية ومقاومة الضغوط الأكاديمية. ودراسة خليفة (2022) التي أظهرت وجود ثلاثة أبعاد، هي: الكفاءة الذاتية، والمثابرة والتنسيق. كذلك دراسة أبو النجا وآخرون (2022) والتي ينت وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الدراسي، هي: المثابرة، والتنظيم الانفعالي، والتوجه الإيجابي

واختلفت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (2016) Piosang التي أوضحت وجود خمسة عوامل هي: الفاعلية الذاتية، والسيطرة غير المدركة، والقلق، والمشاركة الأكاديمية، والعلاقة بين الطالب والمعلم، كذلك دراسة حلیم (2019) التي أظهرت وجود خمسة أبعاد للطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية: وهي الفاعلية الذاتية، ومواجهة التحديات التي يواجهونها وأداء المهام بأفضل ما في وسعهم، السيطرة غير المؤكدة، الاندماج الأكاديمي، وتقييم المدرسة العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب. كذلك اختلفت مع نتائج دراسة الضوي وآخرون (2021) التي بينت وجود خمسة عوامل مكونة للطفو الأكاديمي، هي: القلق، وعلاقة الطالب بالمعلم، والسيطرة غير المؤكدة، والكفاءة الذاتية، والاندماج الأكاديمي.

وبناءً على ما سبق يظهر أن هناك اتفاقاً على وجود بعض الأبعاد المشتركة للطفو الأكاديمي بين الدراسات المختلفة، بينما تختلف بعض النتائج في عدد ونوع الأبعاد المحددة. فمثلاً تظهر دراسات عدة وجود أبعاد مشتركة، مثل: مواجهة المواقف الصعبة والدعم الاجتماعي، بينما تظهر اختلافات في تصنيف بعض الأبعاد كالفاعلية الذاتية والسيطرة غير المؤكدة. وهذا يشير إلى أن الطفو الأكاديمي يمكن أن يكون مفهوماً متعدد الأبعاد، حيث يتأثر بعدة عوامل، تشمل: القدرات الذاتية، والدعم الاجتماعي، والتحكم في الضغوط، وعلاقة الطالب بالمعلم، والتكيف مع المواقف الصعبة، وغيرها. تلك العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل تجربة الطالب الأكاديمية بشكل شامل. ومن الممكن أيضاً أن تختلف النتائج بسبب الفروق الثقافية والاجتماعية بين العينات

المدرسة في الدراسات المختلفة، فقد تكون العوامل المؤثرة على الطفو الأكاديمي مختلفة بناءً على السياق الثقافي والاجتماعي للطلاب والمدارس التي ينتمون إليها. وبشكل عام، يعكس الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة التعقيد والتنوع في طبيعة الطفو الأكاديمي، ويشير إلى أهمية دراسة هذه الظاهرة من منظور شامل يأخذ في الاعتبار العوامل المتعددة التي قد تؤثر عليها.

ثانياً نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني الذي نص على "ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟"، تم إجراء اختبار "ت" T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الطفو الأكاديمي، وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور، إناث):

جدول (12) الفروق على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف الجنس
(ن=230).

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية df.	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجنس	المقياس وأبعاده الفرعية
(0.920)	0.100	228	9.936	26.73	111	ذكور	مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة
			7.572	26.61	119	إناث	
(0.240)	1.178	228	8.817	30.10	111	ذكور	المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين
			7.931	28.80	119	إناث	
(0.471)	0.722	228	7.364	28.69	111	ذكور	مواجهة الضغوط
			8.196	29.44	119	إناث	
(0.815)	0.234	228	23.579	85.52	111	ذكور	مقياس الطفو الأكاديمي ككل
			20.104	84.85	119	إناث	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (228) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (228) = 2.576

يتضح من جدول (12) أن قيم "ت" للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية قد بلغت (0.100، 0.234، 1.178، 0.722) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (0.05 و 0.01)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط).

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية في ضوء الأطر النظرية للطفو الأكاديمي كالتالي:

- نظرية التكيف الاجتماعي: يمكن تفسير ذلك بأن الذكور والإناث يتمتعون بقدرات متشابهة في التكيف مع التحديات الأكاديمية ومواجهة الضغوط المدرسية.

- نظرية النجاح المدرسي: وفقاً لهذه النظرية قد يكون الطلاب من كلا الجنسين متساوين في قدرتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي؛ مما يؤدي إلى عدم وجود فروق دالة بينهم في درجات الطفو الأكاديمي.

- نظرية الاندماج الاجتماعي: يشير عدم وجود فروق دالة بين الجنسين إلى أن كل من الذكور والإناث يندمجون بشكل متساوٍ في بيئتهم الدراسية، وبالتالي يكون لديهم نفس القدرة على التكيف ومواجهة الضغوط.

- نظرية التحفيز والدافعية: يمكن أن تكون الدوافع والتحفيزات متشابهة بين الذكور والإناث؛ مما يؤدي إلى عدم وجود فروق دالة في درجات الطفو الأكاديمي بينهم.

- نظرية التحصيل الدراسي: يمكن أن يكون النجاح الأكاديمي متساوياً بين الجنسين؛ مما ينعكس على درجات الطفو الأكاديمي وعدم وجود فروق دالة بينهم.

وهو ما يتفق بصورة مباشرة مع نتائج دراسات كل من (Abulnaja., et al, 2022; Al-Dhawi., et al, 2021; Khalifa, 2022; Ibilal, 2020; Said, 2020)، وتتفق نتائج السؤال الحالي كذلك مع ما بينته نتائج دراسات كل من

(البصير، 2021؛ وأبو العزم، 2022؛ وأبو النجا وآخرون، 2022؛ والعنزي، 2021؛ Rodrigues & Magre، Olendo et al، 2019؛ Martin et al، 2010؛ 2021؛ 2018). وتختلف نتيجة السؤال الحالي مع بعض الدراسات التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس لصالح الذكور (حليم، 2019؛ والعظمت والمعلا، 2020؛ Collie et al، 2017؛ Putwain et al، 2015؛ Mawarni et al، 2019؛ Datu & Yuen، 2018؛ Sadeghi et al، 2016). وتختلف نتيجة السؤال الحالي مع بعض الدراسات التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس لصالح الإناث (Martin & Marsh، 2008؛ Martin & Marsh، 2020).

ويفسر كذلك الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس؛ بأنه يعزو إلى أن جميع الطلبة سواء ذكور أو إناث يبذلون أقصى ما في وسعهم من مجهود للتعامل مع التحديات والصعوبات والمشكلات الدراسية التي يتعرضون لها لتحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي، كما أنه يعزو إلى طبيعة المرحلة الثانوية، وما تتضمن من التطلع للمستقبل بنظرة إيجابية تفاؤلية وأكثر إقبالاً على الدراسة الأكاديمية بهدف الوصول لمعدلات أكاديمية مرتفعي، كذلك سمة المثابرة لدى الطلبة لتحقيق النجاح والحصول على معدلات أكاديمية مرتفعة لتحقيق طموحهم الأكاديمي في الالتحاق بالجامعة، فالطموح الأكاديمي للالتحاق بكليات مميزة يمكن أن يكون السبب الرئيس في التغلب على المواقف الأكاديمية الضاغطة، ومن ثم الطفو الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية؛ كل ذلك من شأنه أن يساعدهم على الطفو الأكاديمي للتغلب على

الصعوبات والتحديات الدراسية، على الرغم من أن الإناث يتميزن بأهن أكثر بحثًا عن المعلومات، وإقامة علاقات طيبة مع المعلمات، فهن أكثر اطلاعًا وتساؤلًا وبحثًا عن المعلومات، وأكثر إتقانًا لأداء المهام والواجبات المدرسية بالمقارنة بأقرانهم الذكور.

ثالثًا نتائج الإجابة عن السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على سؤال الدراسة الثالث الذي نص على "ما الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي (الأول، والثاني، والثالث الثانوي)؟"، تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفرق على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعًا للصف الدراسي، وفيما يلي جدولي (13، 14) يوضحان النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعًا للصف الدراسي.

المقياس وأبعاده الفرعية	الصف الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)	الأول	71	23.45	7.091
	الثاني	86	26.53	8.911
	الثالث	73	29.96	8.999
	ككل	230	26.67	8.773
(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)	الأول	71	25.49	7.621
	الثاني	86	28.80	7.732
	الثالث	73	33.99	7.706
	ككل	230	29.43	8.378
(مواجهة الضغوط)	الأول	71	25.59	5.778
	الثاني	86	28.57	7.361
	الثالث	73	33.07	8.279
	ككل	230	29.08	7.798
	الأول	71	74.54	17.933

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة (ن)	الصف الدراسي	المقياس وأبعاده الفرعية
20.676	83.91	86	الثاني	مقياس الطفو الأكاديمي ككل
20.956	97.01	73	الثالث	
21.805	85.17	230	ككل	

يتضح من الجدول (13) تباينًا ظاهرًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده تبعًا لمتغير الصف الدراسي، ولمعرفة هذا التباين تم إجراء تحليل التباين الأحادي كما في الجدول رقم (14).
جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف الصف الدراسي.

الدلالة الإحصائية	قيمة " ف "	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المقياس وأبعاده الفرعية
(0.000)	10.765	763.519	2	1527.037	بين المجموعات	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)
		70.924	227	16099.850	داخل المجموعات	
			229	17626.887	ككل	
(0.000)	22.407	1324.936	2	2649.871	بين المجموعات	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
		59.129	227	13422.372	داخل المجموعات	
			229	16072.243	ككل	
(0.000)	19.569	1023.849	2	2047.697	بين المجموعات	(مواجهة الضغوط)
		52.321	227	11876.894	داخل المجموعات	
			229	13924.591	ككل	
(0.000)	23.093	9203.570	2	18407.139	بين المجموعات	مقياس الطفو الأكاديمي ككل
		398.537	227	90467.904	داخل المجموعات	
			229	108875.043	ككل	

يتضح من جدول (14) أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي والأبعاد الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) قد بلغت

(23.093، 10.765، 22.407، 19.569)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) تبعًا لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)، ولتحديد اتجاه الفروق ووجهة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية، وفيما يلي النتائج:

جدول (15) نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية على مقياس

الطفو الأكاديمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي.

المقياس وأبعاده الفرعية	الصف الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	باقي الصفوف الدراسية	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
	الأول	71	23.45	الثاني	3.084*	1.35	(0.023) دال عند 0.05
				الثالث	6.508*	1.404	(0.000) دال عند 0.001
(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)	الثاني	86	26.53	الأول	3.084*	1.35	(0.023) دال عند 0.05
				الثالث	3.424*	1.34	(0.011) دال عند 0.05
	الثالث	73	29.96	الأول	6.508*	1.404	(0.000) دال عند 0.001
				الثاني	3.424*	1.34	(0.011) دال عند 0.05
	الأول	71	25.49	الثاني	3.309*	1.233	(0.008) دال عند 0.001

0.001	0.000) دال عند	1.282	*8.493-	الثالث				المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
0.01	0.008) دال عند	1.233	*3.309	الأول	28.80	86	الثاني	
0.001	0.000) دال عند	1.224	*5.184-	الثالث				
0.001	0.000) دال عند	1.282	*8.493	الأول	33.99	73	الثالث	
0.001	0.000) دال عند	1.224	*5.184	الثاني				
0.05	0.011) دال عند	1.16	*2.978-	الثاني	25.59	71	الأول	
0.001	0.000) دال عند	1.206	*7.477-	الثالث				
0.05	0.011) دال عند	1.16	*2.978	الأول	28.57	86	الثاني	
0.001	0.000) دال عند	1.151	*4.499-	الثالث				
0.001	0.000) دال عند	1.206	*7.477	الأول	33.07	73	الثالث	
0.001	0.000) دال عند	1.151	*4.499	الثاني				
0.01	0.004) دال عند	3.201	*9.372-	الثاني	74.54	71	الأول	مقياس الطفو الأكاديمي ككل
0.001	0.000) دال عند	3.328	- *22.478	الثالث				
0.01	0.004) دال عند	3.201	*9.372	الأول	83.91	86	الثاني	
0.001	0.000) دال عند	3.177	- *13.107	الثالث				
0.001	0.000) دال عند	3.328	*22.478	الأول	97.01	73	الثالث	
0.001	0.000) دال عند	3.177	*13.107	الثاني				

*. ترمز إلى مستوى دلالة 0.05.

يتضح من النتائج الواردة في جدول (15) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) لصالح طلاب الصف الثاني الثانوي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والثالث الثانوي في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.05، 0.001) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع ما بينته دراسة (Collie et al 2017) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي تعزى لمتغير العمر الزمني لصالح طلاب المرحلة الثانوية الأكبر سنًا. وكذلك ما أوضحتها دراسة (Mawarni et al 2019) من وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثالثة لصالح طلاب السنة الثالثة.

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية؛ حيث إن طلبة الصف الثالث الثانوي يمتلكون دافعية أعلى نحو الدراسة لتحقيق معدلات أكاديمية أعلى؛ وبالتالي يكون لديهم قدرة أعلى على الطفو الأكاديمي والتوافق مع التحديات والعقبات الأكاديمية التي تواجههم خلال اليوم الدراسي، حيث يندمجون في الأنشطة المدرسية المختلفة بصورة أعلى من طلبة الصفوف الأدنى، سواء الأول أو الثاني الثانوي، وكذلك التكيف مع القيام بالمهام والواجبات المدرسية الأكثر صعوبة؛ كذلك قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع أقرانهم ومعلميهم، واندماجهم الأكاديمي في المدرسة، كل ذلك من شأنه أن يدفعهم إلى الطفو الأكاديمي.

التوصيات والبحوث المقترحة:

1- استخدام المقياس في بحوث مستقبلية: بناءً على نتائج دراسة الخصائص السيكومترية، يمكن توجيه البحوث المستقبلية نحو استخدام هذا المقياس في فحص علاقته بمتغيرات أخرى، مثل: التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي، والصحة النفسية، والسلوك الدراسي للطلاب.

2- دراسة تأثير العوامل الديموجرافية: يمكن إجراء بحوث لفهم كيفية تأثير العوامل الديموجرافية، مثل: العمر، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، والخلفية الثقافية على مستوى الطفو الأكاديمي لدى الطلاب.

3- تطوير برامج تدريبية: يمكن استخدام نتائج الدراسة لتطوير برامج تدريبية وتأهيلية تستهدف تعزيز مهارات الطفو الأكاديمي لدى الطلاب، وذلك من خلال تعزيز القدرات الشخصية والاجتماعية التي تسهم في التكيف مع التحديات الأكاديمية.

4- استخدام النتائج في العمل الإرشادي والتوجيهي: يمكن استخدام النتائج لتوجيه الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم في مواجهة التحديات الأكاديمية، وتطوير استراتيجيات فعالة للتحفيز والتحفيز الذاتي.

5- مشاركة النتائج مع الجهات المعنية: يجب مشاركة نتائج الدراسة مع المدارس والمعلمين والمسؤولين التربويين في منطقة الباحة؛ لتعزيز فهمهم لأهمية الطفو الأكاديمي وتطبيقها في سياسات التعليم وبرامج التطوير التربوي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

- أبو العزم، هدى. (2022م).. نمذجة العلاقة بين اليقظة الذهنية والطفو الأكاديمي والتجول الذهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الإسكندرية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 23(4)، 261-297.
- أبو النجا، هبة، ومكاوي، صلاح، وقاسم، سالي. (2022م). الإسهام النسبي للدافعية في التنبؤ بالطفو الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، (54)، 53-86.
- البصير، نشوة. (2021م). الاندماج المدرسي في ضوء متغيري الطفو الأكاديمي والاستشارة الفائقة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا STEM. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (92)، 767-820.
- البلال، إهام. (2020م). الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، كلية التربية، (1)35، 392-435.
- حسب الله، عبد العزيز. (2021م). التأثير غير المباشر لليقظة العقلية في قلق الاختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة عبر الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط معدل في

ضوء بعض المتغيرات الفئوية المعدلة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،
(15)، 509-608.

حليم، شيري. (2019م). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى
طلبة الصف الأول الثانوية بمحافظة الشرقية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم
النفوس، رابطة التربويين العرب، (122)، 297-338.

خليفة، سهام. (2022م). الإسهام النسبي للهوية الأكاديمية في التنبؤ بكل من إعاقاة
الذات والطفو الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج،
كلية التربية، (102)، 856-789.

الزيات، فاطمة. (2022م). برنامج تدريبي قائم على مهارة التقويم الذاتي لتنمية القدرة
على الطفو الأكاديمي لدى طلبة الدبلوم المهني شعبة التربية الخاصة. دراسات
تربوية واجتماعية، (1)28، 197-246.

سيد، رمضان. (2020م). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب
المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بينها، (3)121، 1-62.

الضوي، محسوب، وإبراهيم، الزهراء، وسليمان، شيماء. (2021م). الخصائص
السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بقنا. مجلة العلوم
التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، (48)، 148-169.

عابدين، حسن. (2018م). تحليل المسار بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة
بالنفس والتوافق الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة
المنوفية، (2)4، 50-111.

العضمات، عمر، والمعلا، نظمي. (2020م). الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية
الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة دراسات وأبحاث
جامعة الجلفة، الأردن، (1)12، 674-691.

العنزي، فرحان. (2021م). نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (189)2، 620-680.

واعر، نجوى، وحمودة، حمودة، وأحمد، نجوان. (2024م). الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، 16(48)، 75-99.

المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Aabdeen, Hassan. (2018). Path Analysis between Academic Buoyancy, Test Anxiety, Self-Confidence, and Academic Adjustment among Secondary School Students. **(in Arabic)**, *Journal of Faculty of Education*, Menoufia University, 4(2), 50-111.
- Abu Al-Azma, Huda. (2022). Modeling the Relationship between Mindfulness, Academic Buoyancy, and Mind Wandering among First Secondary Grade Students in Alexandria Governorate. **(in Arabic)**, *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University, College of Girls for Arts, Sciences, and Education, 23(4), 261-297.
- Abu Al-Najja, Heba, Makawi, Salah, & Qasim, Sally. (2022). The Relative Contribution of Motivation in Predicting Academic Buoyancy among Secondary School Students. **(in Arabic)**, *Journal of Education, Ismailia University*, Faculty of Education, (54), 53-86.
- Abulnaja, H., Makawi, S., & Qasim, S. (2022). The Relative Contribution of Motivation in Predicting Academic Buoyancy among Secondary School Students. *Journal of Education, Ismailia Suez Canal University*, Faculty of Education, (54), 53-86.
- Al-Adhamat, Omar, & Al-Ma'la, Nazmi. (2020). Academic Buoyancy and Its Relationship to Internal and External Motivation among Tenth Grade Students. **(in Arabic)**, *Journal of Studies and Research*, University of Djelfa, Jordan, 12(1), 674-691.
- Al-Anzi, Farhan. (2021). Modeling the Relationships between Academic Motivation, Metacognition, and Academic Uplift among Secondary School Students. **(in Arabic)**, *Al-Azhar University Faculty of Education Journal*, 2(189), 620-680.
- Al-Basir, Nashwa. (2021). School Integration in Light of Academic Buoyancy and High Stimulation among High Achievers in STEM Secondary School. **(in Arabic)**, *Educational Journal, Sohag University*, Faculty of Education, (92), 767-820.
- Al-Bilal, Ilham. (2020). Academic Buoyancy and Its Relationship to Academic Resilience among Secondary School Students in Public Schools in Tabuk

- Region. (**in Arabic**), *Journal of Faculty of Education*, Menoufia University, Faculty of Education, 35(1), 392-435.
- Al-Dawi, Mahsub, Ibrahim, Al-Zahraa, & Suleiman, Shaimaa. (2021). Psychometric Characteristics of the Academic Buoyancy Scale among Students of the Faculty of Education in Qena. (**in Arabic**), *Educational Sciences Journal, South Valley University*, Faculty of Education in Qena, (48), 148-169.
- Al-Dhawi, M., Ibrahim, A., & Sleiman, S. (2021). The Psychometric Characteristics of the Academic Buoyancy Scale among Students of the Faculty of Education in Qena. *Educational Sciences Journal*, South Valley University, Faculty of Education in Qena, (48), 148-169.
- Al-Ziyat, Fatima. (2022). A Training Program Based on the Skill of Self-Assessment to Develop Academic Buoyancy among Diploma Students Majoring in Special Education. (**in Arabic**), *Educational and Social Studies*, 28(1), 197-246.
- Collie, R. J., Martin, A. J., Bottrell, D., Armstrong, D., Ungar, M., & Liebenberg, L. (2017). Social support, academic adversity and academic buoyancy: A person-centred analysis and implications for academic outcomes. *Educational Psychology*, 37(5), 550-564.
- Collie, R. J., Martin, A. J., Malmberg, L. E., Hall, J., & Ginns, P. (2015). Academic buoyancy, student's achievement, and the linking role of control: A cross-lagged analysis of high school students. *British Journal of Educational Psychology*, 85(1), 113-130.
- Crosnoe, R., & Johnson, M. K. (2011). Research on adolescence in the twenty-first century. *Annual review of sociology*, 37, 439-460.
- Datu, J. A. D., & Yang, W. (2021). Academic buoyancy, academic motivation, and academic achievement among Filipino high school students. *Current Psychology*, 40, 3958-3965.
- Datu, J. A. D., & Yuen, M. (2018). Predictors and Consequences of Academic Buoyancy: a Review of Literature with Implications for Educational Psychological Research and Practice. *Contemporary School Psychology*, 22, 207-212.
- Datu, J. A. D., & Yuen, M. (2018). Predictors and Consequences of Academic Buoyancy: a Review of Literature with Implications for Educational Psychological Research and Practice. *Contemporary School Psychology*, 22, 207-212.
- Deb, S., Strodl, E., & Sun, H. (2015). Academic stress, parental pressure, anxiety and mental health among Indian high school students. *International Journal of Psychology and Behavioral Science*, 5(1), 26-34.
- Eccles, J. S. (2005). Subjective task value and the Eccles et al. model of achievement-related choices. *Handbook of competence and motivation*, 105, 121.
- Eccles, J. S., & Roeser, R. W. (2011). Schools as developmental contexts during adolescence. *Journal of research on adolescence*, 21(1), 225-241.

- Eccles, J. S., & Roeser, R. W. (2011). Schools as developmental contexts during adolescence. *Journal of research on adolescence*, 21(1), 225-241.
- Eccles, J. S., & Wigfield, A. (2002). Motivational beliefs, values, and goals. *Annual review of psychology*, 53(1), 109-132.
- Einy, S., Narimani, M., & Basharpour, S. (2019). Prediction of academic achievement based on academic buoyancy and self-directed learning of female students. *Biquarterly Journal of Cognitive Strategies in Learning*, 7(12), 33-45.
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of educational research*, 74(1), 59-109.
- Halim, Sherry. (2019). The Relationship between Academic Buoyancy and Achievement Goal Orientations among First Secondary Grade Students in Sharkia Governorate. (**in Arabic**), *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educational League, (122), 297-338.
- Hasaballah, Abdulaziz. (2021). The Indirect Effect of Mental Alertness on Online Test Anxiety among University Students through Academic Buoyancy as a Mediating Variable Moderated by Some Modified Demographic Variables. (**in Arabic**), *Journal of Fayoum University for Educational and Psychological Sciences*, (15), 509-608.
- Khalaf, M. A., & Abulela, M. A. (2021). The Academic Buoyancy Scale: Measurement Invariance across Culture and Gender in Egyptian and Omani Undergraduates. *European Journal of Educational Research*, 10(4), 2121-2131.
- Khalifa, S. (2022). The Relative Contribution of Academic Identity in Predicting Academic Buoyancy among University Students. *Education Journal, Sohag University, Faculty of Education*, (102), 856-789.
- Khalifa, Saham. (2022). The Relative Contribution of Academic Identity in Predicting Both Self-Handicap and Academic Buoyancy among University Students. (**in Arabic**), *Educational Journal, Sohag University, Faculty of Education*, (102), 856-789.
- Kritikou, M., & Giovazolias, T. (2022). Emotion regulation, academic buoyancy, and academic adjustment of university students within a self-determination theory framework: A systematic review. *Frontiers in Psychology*, 13, 1057697.
- Ibital, I. (2020). Academic Buoyancy and Its Relationship with Academic Resilience among Secondary School Students in Public Schools in Tabuk Region. *Faculty of Education Journal, Menoufia University, Faculty of Education*, 35(1), 392-43.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic buoyancy and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43(3), 267-281.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic buoyancy. *Journal of school psychology*, 46(1), 53-83.

- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2009). Academic buoyancy and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education*, 35(3), 353-370.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2020). Investigating the reciprocal relations between academic buoyancy and academic adversity: Evidence for the protective role of academic buoyancy in reducing academic adversity over time. *International Journal of Behavioral Development*, 44(4), 301-312.
- Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time?. *British Journal of Educational Psychology*, 80(3), 473-496.
- Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time?. *British journal of educational psychology*, 80(3), 473-496.
- Mawarni, A., Sugandhi, N. M., Budiman, N., & Thahir, A. (2019, November). Academic buoyancy of science student in senior high school: analysis and implications for academic outcomes. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1280, No. 3, p. 032046). IOP Publishing.
- Olendo, R. A., Koinange, W. C., & Mugambi, D. (2019). Relationship between self-efficacy and academic buoyancy among form three students in selected secondary schools in Migori County, Kenya. *International Journal of Research and Scientific Innovation*, 6(10), 161-170.
- Oner, M. İ., & Erden, A. M. (2024). Academic Buoyancy: A Scale Development and Validation Study. *Uluslararası Türk Eğitim Bilimleri Dergisi*, 12(1), 298-336.
- Osterman, K. F. (2000). Students' need for belonging in the school community. *Review of educational research*, 70(3), 323-367.
- Pascoe, M. C., Hetrick, S. E., & Parker, A. G. (2020). The impact of stress on students in secondary school and higher education. *International journal of adolescence and youth*, 25(1), 104-112.
- Pintrich, P. R. (2003). A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. *Journal of educational Psychology*, 95(4), 667.
- Pintrich, P. R. (2003). A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. *Journal of educational Psychology*, 95(4), 667.
- Pintrich, P. R., & Schunk, D. H. (1996). *Motivation in education: Theory, research, and applications*. (No Title).
- Piosang, T. (2016). *The Development of Academic Buoyancy Scale for Accounting Students (ABS-AS)*.
- Prabu, P. S. (2015). A study on academic stress among higher secondary students. *International journal of humanities and social science invention*, 4(10), 63-68.

- Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping?. *Anxiety, Stress & Coping*, 25(3), 349-358.
- Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping?. *Anxiety, Stress & Coping*, 25(3), 349-358.
- Putwain, D. W., Daly, A. L., Chamberlain, S., & Sadreddini, S. (2015). Academically buoyant students are less anxious about and perform better in high-stakes examinations. *British Journal of Educational Psychology*, 85(3), 247-263.
- Rodrigues, M. R., & Magre, S. (2018). Role of academic buoyancy in enhancing student engagement of secondary school students. *English-Marathi, Quarterly*, 7(2), 110-122.
- Roeser, R. W., Eccles, J. S., & Sameroff, A. J. (2000). School as a context of early adolescents' academic and social-emotional development: A summary of research findings. *The elementary school journal*, 100(5), 443-471.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American psychologist*, 55(1), 68.
- Sadeghi, M., & Khalili Geshnigani, Z. (2016). The role of self-directed learning on predicting academic buoyancy in students of Lorestan university of medical sciences. *Research in medical education*, 8(2), 9-17.
- Said, R. (2020). The Mental Motivation and its Relationship with Academic Buoyancy among Secondary School Students. *Faculty of Education Journal, Benha University*, 121(3), 1-62.
- Sayyid, Ramadan. (2020). Mental Motivation and Its Relationship to Academic Buoyancy among Secondary School Students. (in Arabic), *Journal of Benha Faculty of Education*, 121(3), 1-62.
- Waer, N., Hamouda, H., Ahmed, N. (2024). Psychometric Properties of the Academic Buoyancy Scale for High School Students in New Valley Governorate. (in Arabic), *The Scientific Journal of the Faculty of Education, New Valley University*, 16(48), 75-9.
- Wigfield, A., & Eccles, J. S. (2000). Expectancy–value theory of achievement motivation. *Contemporary educational psychology*, 25(1), 68-81.
- Wigfield, A., & Eccles, J. S. (2000). Expectancy–value theory of achievement motivation. *Contemporary educational psychology*, 25(1), 68-81.
- Wigfield, A., & Eccles, J. S. (Eds.). (2002). *Development of achievement motivation*. Elsevier.

Romanized Arabic references

1. Abū al-‘Azm, Hudā. (2022). *Namadhajat al-‘alāqa bayn al-yaqza al-dihniyya wa-al-ṭufū al-akādīmī wa-al-tajawwul al-dihni ladā ṭullāb al-saff al-awwal al-thānawī bi-muḥāfazat al-Iskandariyya*. *Majallat al-*

Baḥṡ al-‘Ilmī fī al-Tarbiyya, Jāmi‘at ‘Ayn Shams, Kulliyyat al-Banāt lil-Ādāb wa-al-‘Ulūm wa-al-Tarbiyya, 23(4), 261–297.

2. Abū al-Najā, Hiba, wa-Makāwī, Ṣalāḥ, wa-Qāsim, Sālī. (2022). al-Is'hām al-nisbī lil-dāfi‘iyya fī al-tanabbu’ bil-ṡufū al-dirāsī ladā ṡullāb al-marḥala al-thānawiyya. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya bi-al-Ismā‘iliyya, Jāmi‘at Qanā al-Suways, Kulliyyat al-Tarbiyya bi-al-Ismā‘iliyya, (54), 53–86.
3. Al-Baṣīr, Nashwa. (2021). al-Indimāj al-madrasī fī ḍaw’ mutaghayyirī al-ṡufū al-akādīmī wa-al-istiṡāra al-fā’iqa ladā ṡullāb madrasa al-muta-fawwiqīn al-thānawiyya fī al-‘ulūm wa-al-tiknūlūjiyā STEM. al-Majalla al-Tarbawiyya, Jāmi‘at Suhāj, Kulliyyat al-Tarbiyya, (92), 767–820.
4. Al-Bilāl, Ilhām. (2020). al-ṡufū al-dirāsī wa-‘alāqatuhu bil-ṡumūd al-akādīmī ladā ṡullāb wa-ṡālibāt al-marḥala al-thānawiyya fī al-madāris al-rasmiyya fī Miṡṡaqat Tabūk. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya, Jāmi‘at al-Manūfiyya, Kulliyyat al-Tarbiyya, 35(1), 392–435.
5. Ḥasb Allāḥ, ‘Abd al-‘Azīz. (2021). al-Ta’ṡīr ghayr al-mubāshir lil-yaqza al-‘aqlī fī qalaq al-ikhṡibār al-ilikṡrūnī ladā ṡullāb al-jāmi‘a ‘abra al-ṡufū al-akādīmī ka-muta-ghayyir wasīṡ mu‘addal fī ḍaw’ ba’ḍ al-muta-ghayyirāt al-fiyawiyya al-mu‘addila. Majallat Jāmi‘at al-Fayyūm lil-‘Ulūm al-Tarbawiyya wa-al-Nafsiyya, (15), 509–608.
6. Ḥalīm, Shīrī. (2019). al-‘Alāqa bayn al-ṡufū al-akādīmī wa-tawajjuhāt ahdāf al-injāz ladā ṡullāb al-ṡaff al-awwal al-thānawī bi-muḥāfazat al-Sharqiyya. Majallat Dirāsāt ‘Arabiyya fī al-Tarbiyya wa-‘Ilm al-Nafs, Rābiṡat al-Tarbawiyyīn al-‘Arab, (122), 297–338.
7. Khalīfa, Sihām. (2022). al-Is'hām al-nisbī lil-huwiyya al-akādīmiyya fī al-tanabbu’ bi-kull min i‘āqat al-dhāt wa-al-ṡufū al-akādīmiyya ladā ṡullāb al-jāmi‘a. al-Majalla al-Tarbawiyya, Jāmi‘at Suhāj, Kulliyyat al-Tarbiyya, (102), 856–789.
8. Al-Zayyāt, Fāṡima. (2022). Barnāmaj tadrībī qā’im ‘alā mahārat al-taqwīm al-dhātī li-tanmiyat al-quḍra ‘alā al-ṡufū al-akādīmī ladā ṡullāb al-dīblūm al-mihanī shu‘bat al-tarbiyya al-khāṡṡa. Dirāsāt Tarbawiyya wa-Ijtimā’iyya, 28(1), 197–246.

9. Sayyid, Ramaḍān. (2020). al-Dāfi 'iyya al-'aqlī wa-'alāqatuhā bil-ṭufū al-akādīmī ladā ṭullāb al-marḥala al-thānawiyya. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya bi-Banhā, 121(3), 1–62.
10. Al-Ḍawī, Maḥsūb, wa-Ibrāhīm, al-Zahrā', wa-Sulaymān, Shaymā'. (2021). al-Khaṣā'ish al-sīkūmitriyya li-miqyās al-ṭufū al-akādīmī ladā ṭullāb Kulliyyat al-Tarbiyya bi-Qinā. Majallat al-'Ulūm al-Tarbawiyya, Jāmi'at Janūb al-Wādī, Kulliyyat al-Tarbiyya bi-Qinā, (48), 148–169.
11. 'Ābidīn, Ḥasan. (2018). Taḥlīl al-masār bayn al-ṭufū al-akādīmī wa-qalaq al-ikhtibār wa-al-thiqa bil-nafs wa-al-tawāfuq al-akādīmī ladā ṭullāb al-marḥala al-thānawiyya. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya, Jāmi'at al-Manūfiyya, 4(2), 50–111.
12. Al-'Uḍumāt, 'Umar, wa-al-Mu'allā, Nazmī. (2020). al-Ṭufū al-akādīmī wa-'alāqatuh bil-dāfi 'iyya al-dākhiliyya wa-al-khārijiyya ladā ṭullāb al-ṣaff al-'āshir al-asāsī. Majallat Dirāsāt wa-Abḥāth Jāmi'at al-Jilfa, al-Urdun, 12(1), 674–691.
13. Al-'Unzī, Farḥān. (2021). Namadhajāt al-'alāqāt bayn al-dāfi 'iyya al-akādīmīyya wa-mā warā' al-ma'rifa wa-al-nuḥūd al-akādīmīyya ladā ṭullāb al-marḥala al-thānawiyya. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya Jāmi'at al-Azhar, 2(189), 620–680.
14. Wā'ir, Najwā, wa-Ḥamūda, Ḥamūda, wa-Aḥmad, Najwān. (2024). al-Khaṣā'ish al-sīkūmitriyya li-miqyās al-ṭufū al-akādīmī li-ṭullāb al-marḥala al-thānawiyya bi-muḥāfazat al-Wādī al-Jadīd. al-Majalla al-'Ilmiyya li-Kulliyyat al-Tarbiyya Jāmi'at al-Wādī al-Jadīd, 16(48), 75–99.